

بذور للنماء الصحي والائتماعي  
Juzoor for Health & Social Development



# رزمة أدوات حول الصحة الجنسية والإنجابية للأطفال

الوحدة التدريبية الثالثة العنف الجنسي

دليل تطبيق الأنشطة مع الأطفال في عمر 10-13 سنة





الأنشطة الواردة في هذا الدليل مصممة للاستخدام مع الأطفال في عمر بين 10-13 سنة. وتتمثل الغاية من هذه الأنشطة في تعريف الأطفال بقضية العنف الجنسي. تتناول هذه الجلسات ثلاثة محاور أساسية، هي:

(1) فهم العنف الجنسي ضد الأطفال.

(2) إكساب الأطفال مهارات تساعد في الحماية من العنف الجنسي.

(3) التعرف على أهمية التبليغ وإجراءات التحويل المتبعة.

تسعى هذه الوحدة التدريبية إلى تعريف الأطفال على حقهم في أن يكونوا آمنين من جميع أشكال العنف الجنسي، وكذلك في أن يحصلوا على الدعم الملائم في حال تعرضوا للعنف الجنسي بأي شكل من الأشكال. تسعى هذه الأنشطة كذلك إلى تزويدهم بمهارات الاتصال الأساسية التي يمكنهم بواسطتها أن يمارسوا الحزم وطلب المساعدة عند حاجتهم لها.

إن الأنشطة الواردة في هذه الوحدة التدريبية هي أنشطة مقترحة، ومن المهم الإشارة إلى أنه على الميسرين أن يكييفوا هذه المواد حسب الحاجة بحيث تتناسب مع الظروف الثقافية والاجتماعية في المناطق التي يتم تنفيذها فيها. علاوة على ذلك، يجب تعديل الجلسات حسب اللزوم للتأكد من أن تكون ملائمة للمستوى التطوري واللغوي لدى الأطفال المشاركين.







# التمهيد والقواعد الأساسية

المدة: 10-15 دقيقة.

## الأدوات:

- لوح قلاب.
- أقلام.

## الخطوات:

1. نبدأ الجلسة بالتوضيح أنه من المهم أن يتفق جميع أفراد المجموعة على الكيفية التي سيتعاملون بها فيما بينهم أثناء التدريب وأن يتفقوا على القواعد الأساسية والسلوكيات المقبولة والمريحة.

2. نطلب من المشاركين والمشاركات أن يفكروا معنا حول القواعد الأساسية التي يريدون وضعها. نسجل القواعد التي يذكرونها في قائمة على لوح قلاب بعنوان «القواعد الأساسية». ونحرص على أن تبقى هذه القائمة معروضة في قاعة التدريب طوال فترة التدريب بأكملها. إذا تبين أن القواعد الأساسية الواردة أدناه لم تذكر في القائمة، نسأل المشاركين والمشاركات إذا كان بإمكاننا أن نضيف بعض القواعد من جهتنا. نضيف القواعد التي لم تذكر، موضحين معناها وسبب رغبتنا في أن نضيفها. نشرح أنه «من الضروري الاتفاق على بعض القواعد الأساسية من أجل ترسيخ بيئة تدريب مرحة وآمنة وشاملة للجميع»:

- نصغي إلى زملائنا ولا نقاطعهم أثناء حديثهم.
- نستمتع بجو من المرح في التدريب، على أن لا يسخر أحد من الآخر.
- لكل شخص الحق في أن يكون له رأيه، حتى إذا لم نتفق معه.
- لا يجب أن نجبر أحداً على الكشف عن مشاعره أو آرائه إذا لم يكن يرغب بذلك.
- لا يجب التقاط صور أو تصوير فيديو أثناء التدريب إلا بموافقة خطية من الأطفال وأهاليهم أو القائمين على رعايتهم.
- كل ما يتم نقاشه والتشارك به داخل المجموعة سيظل طي الكتمان، مما يعني أننا لن نخبر أي شخص آخر عنه. وعلى أفراد المجموعة أن يحترموا هذا المبدأ في علاقاتهم مع الآخرين من خارج المجموعة.
- الاستثناء الوحيد لمبدأ السرية هو في حال أن أحد الأشخاص أفصح عن نيته بأن يؤدي نفسه أو شخصاً آخر. أو في حال الإفادة بأن طفلاً (سواء في المجموعة أو في أي مكان آخر) يعاني أو معرض لخطر أن يعاني من أي شكل من العنف أو الإساءة أو الأذى. في هذه الحالات، يتم التبليغ عن هذه القضايا من خلال الطرق المناسبة التي تحددها سياسة التبليغ الإلزامي لدى المؤسسة.

3. نشدد على قاعدة السرية من خلال قول ما يلي:

«مكان التدريب عبارة عن مساحة شخصية آمنة. لذلك، نحن نتعامل فيما بيننا بلطف واحترام ونتسامح مع الآراء التي نختلف معها. هذا يعني أيضاً أنه مسموح لكم التشارك بكل ما تودون قوله، ولن يقوم أي شخص بالتحدث عن أموركم الشخصية والخاصة خارج قاعة التدريب. من المهم أن نتفق جميعنا على هذا لأنه سيجعلنا جميعاً نشعر بالأمان والراحة في التشارك بما نود قوله.»

مع ذلك، هناك استثناء واحد من هذه القاعدة هو ما تحدثنا عنه من قبل. إذا كشف أي شخص في الغرفة عن نيته بإيذاء نفسه أو غيره، فسيكون واجباً أن ننقل الخبر إلى أحد البالغين الذين يستطيعون المساعدة. بالإضافة إلى ذلك، إذا كشف أي شخص أن هناك طفلاً يتعرض حالياً للآذى أو يواجه خطر التعرض للآذى، فهذا الأمر أيضاً يجب تبليغه لشخص بالغ يستطيع المساعدة. من المهم أن تعرفوا هذه الأمور حتى يكون واضحاً لكم أن هذه القضايا لا يجب أن تبقى سرّاً.

4. نساءل إذا كان الجميع متفقين. إذا لم يوافق أي منهم، نساءل عن السبب ونواصل نقاش هذه القضية وتوضيح أهمية أن يتفق الجميع على ذلك، إلى أن يوافق الجميع.

بعد أن يوافق الجميع على القواعد الأساسية، نساءل المشاركين والمشاركات ما العواقب التي يجب أن تتبع في حال أن قام أحد ما بخرق هذه القواعد. نتأكد من أن تكون العواقب مناسبة.



## تمرين لكسر الجليد: ما الحيوان الذي تعتقدون انه يحمل صفة مهمة بالنسبة لكم؟

**هدف النشاط:** الترحيب بالأطفال وتهيئة الجو للتدريب اللاحق. تمرين سهل، لا يعتمد على مدى إجادة القراءة والكتابة، ويساعد الجميع في الغرفة على التعارف فيما بينهم.

**المدة:** 15 دقيقة.

### الأدوات:

- أوراق.
- أقلام.

### الخطوات:

1. نطلب من الأطفال أن يرسموا الحيوان الذي يعتبرون انه يحمل صفة جميلة ومهمة بالنسبة لهم .
2. اطلبوا من الأطفال أن يكون الرسم سريعاً وبسيطاً، إذ لن يحكم أحد على المستوى الفني للرسم.
3. بعد 5 دقائق، نتجول حول الغرفة ونطلب من الأطفال أن يقول كل منهم اسمه ويذكر الحيوان الذي اختاره وسبب الاختيار.

# الوحدة الأولى: مبادئ حقوق الطفل والانتهاك الجنسي للطفل





# النشاط الأول: تعريف بالحقوق

هدف النشاط: تعريف الأطفال بحقوق الطفل.

المدة: 60 دقيقة.

## الأدوات:

- أقلام.
- أوراق ملاحظات لاصقة.
- لوح قلاب.
- نسخة صديقة للطفل من نص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

**ملاحظة للميسر:** سيصبح الأطفال على دراية باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وسيعرفون أنها موجودة من أجل حماية جميع الأطفال وضمان أن ينمووا ويشبوا في البيئة الأمثل لهم.

## الخطوات:

1. ننظم الأطفال في مجموعات من 3-5. نوزع أقلاماً وأوراق ملاحظات لاصقة وورقة على كل مجموعة.
2. ترسم كل مجموعة مخططاً على هيئة طفل (يمكن تزويد الأطفال الأصغر سناً بنموذج).
3. نرشد المجموعات أن يتصوروا أن هذا الشخص الورقي يمثل طفلاً. على كل مجموعة أن تعطي اسماً لطفلها.
4. على المجموعات أن تفكر في كل الأشياء التي يمكن أن يحتاجها طفلهم وأن يكون قادراً على فعلها في طفولته لكي ينمو سعيداً وسليماً. نوضح أن بعض أفكارهم ستكون أشياء يمكن لمسها والحصول عليها بشكل محسوس (مثل الطعام الصحي). وستكون بعض الأفكار الأخرى عبارة عن أشياء نستطيع أن نعملها أو نحصل عليها ولكنها أشياء لا يمكن رؤيتها أو لمسها (مثل الخصوصية). يجب الاتفاق على ما لا يزيد عن 20 فكرة مختلفة.
5. يجب تسجيل أو رسم كل فكرة على ورقة ملاحظات لاصقة وإصاقها داخل مخطط هيئة الطفل. بعد الانتهاء من استخراج كل الأفكار الممكنة، تتناقش كل مجموعة وتتفق على إبقاء أهم 15 فكرة داخل المخطط المرسوم على الورقة، فيما تنحي الأفكار الأخرى جانباً في كوم. ثم تعرض كل مجموعة الآخرين على بعض من أفكارها عن الأشياء التي يحتاجها طفلها لكي ينمو سعيداً وسليماً. نسأل المجموعات لماذا اختاروا تنحية الأفكار التي نحوها جانباً.
6. نعلم الأطفال أن الظروف في حياة طفلهم، للأسف، لن يمكنه من أن يحصل على جميع الأشياء التي شعرت المجموعة أنها ضرورية له أو أن يفعل كل تلك الأشياء. لذا على كل مجموعة أن تختار خمسة أشياء تعتبر أنها أقل أهمية من غيرها وتنزعها عن مخططها الورقي (وتبقي على العشرة الأخرى). وعليهم تنحية هذه الأفكار جانباً في كوم منفصل. نسأل الأطفال إذا كانت جولة الإلغاء الثانية أصعب من الأولى أم لا، ولماذا.
7. نوضح أنه من المؤسف أن طفلهم سيكون بمقدوره أن يحقق أو يفعل في طفولته أشياء أقل مما بقي على المخطط. وعلى كل مجموعة أن تختار خمسة أشياء تعتبرها أقل أهمية لتنزعها عن المخطط وتنحيتها جانباً في كوم منفصل. وستبقى بعد ذلك خمسة أشياء في مكانها.

8. نجمع الأطفال معاً وناقش: ما الأشياء التي بقيت داخل مخطط طفلكم؟ هل توجد أفكار متشابهة بين المجموعات؟ ما بعض الأشياء التي قمتم بإزالتها في جولة الإلغاء الأولى؟ وماذا عن الأشياء التي أزيلت في الجولة الثانية؟ وفي الجولة الثالثة؟ هل كانت الصعوبة في تقرير الأشياء التي ستزيلونها تزداد كلما طلب منكم إزالة المزيد؟ لماذا؟ ما يمكننا قوله عن الأشياء التي بقيت على ورقتكم مقابل الأشياء التي قمتم بإزالتها في جولة الإلغاء الأولى؟ ناقش الفرق بين «الاحتياجات» (الأشياء التي من الضروري ومن كل بد أن يحصل عليها جميع الأطفال أو يكونوا قادرين على فعلها لكي يعيشوا حياة سعيدة وصحية) و«الرغبات» (الأشياء التي من الجيد الحصول عليها ولكنها ليست ضرورية لعيش حياة تامة).
9. نعرّف بالاتفاقية ونوضح أنها عبارة عن قائمة بحقوق الأطفال التي اتفقت الحكومات على التمسك بها. وجميع الحقوق في الاتفاقية تتساوى في أهميتها وضرورتها لعيش حياة تامة.
10. نوزع نسخة من الاتفاقية على كل مجموعة. ونطلب من الأطفال أن يرسموا خطأً بالطول في منتصف هيئة طفلهم بحيث يقسمه إلى شطرين، ثم يكتبوا على أحد الشطرين عنوان «حقوق» وعلى الشطر الآخر «رغبات». ثم يقوم الأطفال بتصنيف أوراق ملاحظاتهم اللاصقة تحت التصنيفين. يمكنهم أن يستخدموا الاتفاقية لمساعدتهم في ذلك.
11. نعلق الأطفال الورقيين على الجدران حول الغرفة، ونتيح للأطفال التجول للاطلاع على أفكار المجموعات الأخرى.

## للمناقش:

- اعتماداً على عمر الأطفال، على الميسر أن يشدد على أن الحقوق والحمايات مكفولة لهم في اتفاقية حقوق الطفل.
- لجميع الأطفال الحق في أن يكونوا آمنين وأن ينمووا في بيئة داعمة.
- لجميع الأطفال الحق في الأمان والحماية من الانتهاك الجنسي.
- فيما أن على الحكومات مسؤولية حماية حقوق جميع المواطنين، فإن الأهل والقائمين على الرعاية هم المسؤولون أساساً عن حماية الأطفال.



# مستند للتوزيع : نسخة صديقة للطفل من اتفاقية حقوق الطفل

ماهي حقوق الطفل؟ حقوق الطفل هي حقوق محددة تهدف إلى حماية كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر من العمر.

الأطفال يتمتعون بالحقوق نفسها التي يتمتع بها الراشدون ولكن نظرا لوضعهم المستضعف في المجتمع فان لهم حقوقا محددة تهدف لمنحهم حماية خاصة .

## اتفاقية حقوق الطفل بلغة صديقة للأطفال:

1. هذه الحقوق تخص كل شخص دون سن الثامنة عشر
2. هذه الحقوق تخص جميع الأطفال بغض النظر عن من هو الطفل، وأين يعيش، وماذا يفعل والداه وما هي اللغة التي يتكلمها والدين الذي يؤمن به، وما إذا كان ولداً أو بنتاً، وما إذا كان يعاني من إعاقة، وما إذا كان غنياً أو فقيراً، ولا يجوز معاملة أي طفل معاملة غير عادلة لأي سبب من الأسباب.
3. يجب أن يقوم جميع الراشدون بكل ما هو من مصلحتك الفضلى، وعندما يتخذ الراشدون قرارات يجب ان يفكروا بكيفية تأثير هذه القرارات على الأطفال.
4. تقع على عاتق الحكومة مسؤولية ضمان حماية حقوقك، ويجب عليها أن تساعد أسرتك على حماية حقوقك وخلق بيئة تمكنك من النمو ومن تحقيق إمكاناتك.
5. تقع على عاتق أسرتك مسؤولية مساعدتك على تعلم ممارسة حقوقك وحمايتها.
6. من حقلك أن تعيش.
7. لك الحق في أن يكون لك اسم ، وان تعترف الحكومة به رسمياً، ولك الحق في اكتساب جنسية (ان تنتمي الى بلد معين)
8. لك الحق في أن يكون لك هوية (بطاقة رسمية تبين من انت) ولا يجوز لاحد أن يحرمك من هذه الهوية.
9. لك الحق في العيش مع والديك ما لم يكن ذلك مضراً بمصلحتك، ولك الحق في أن تعيش مع عائلة تعتني بك.
10. إذا كنت تعيش في بلد مختلف عن البلد الذي يعيش فيه والديك، فانه يحق لك أن تكون معهما في نفس المكان.
11. لك الحق في الحماية من الاختطاف.
12. لك الحق في إبداء رأيك وفي أن يستمع إليه الراشدون وان ينظروا إليه بجدية.
13. لك الحق في معرفة الأشياء و في التعبير عن أفكارك وتبادلها مع الآخرين عن طريق القول أو الرسم أو الكتابة أو أية وسيلة أخرى ، إلا إذا كانت تلحق الأذى بالآخرين أو تسيء اليهم .
14. لك الحق في اعتناق دينك، ويجب أن يساعدك والداك على تحديد الصواب والخطأ وما هو الأفضل بالنسبة لك.
15. لك الحق في اختيار أصدقائك والانضمام إلى جماعات أو إنشائها ما دامت لا تلحق الأذى بالآخرين.
16. لك الحق في احترام خصوصيتك.
17. لك الحق في الحصول على المعلومات المهمة لرفاهك من الإذاعات والصحف والكتب والحاسوب وغيرها من المصادر،

ويجب أن يكفل الراشدون ألا تكون المعلومات التي تحصل عليها ضاره ،وان تساعدك على العثور على المعلومات التي تحتاجها وعلى فهمها.

18. لك الحق في أن تنشأ بين أحضان والديك إذا كان ذلك ممكنا.
19. لك الحق في الحماية من الأذى وسوء المعاملة جسديا وعقليا.
20. لك الحق في الحصول على عناية ومساعدة خاصتين إذا لم تكن قادرا على العيش مع والديك.
21. لك الحق في الحصول على الرعاية والحماية في حالة التبني والوصاية .
22. لك الحق في الحصول على حماية ومساعدة خاصتين إذا كنت لاجئا (إذا أرغمت على مغادرة بلدك والعيش في بلد آخر) فضلا عن جميع الحقوق الأخرى المنصوص عليها في هذه الاتفاقية .
23. لك الحق في الحصول على تعليم خاص ورعاية خاصة إذا كنت تعاني من إعاقة، بالإضافة إلى جميع الحقوق الواردة في هذه الاتفاقية بحيث يصبح بإمكانك أن تعيش حياة كاملة.
24. لك الحق في الحصول على افضل رعاية صحية ممكنة ، ومياه صالحه للشرب وغذاء صحي وبيئة نظيفة وآمنة ومعلومات تساعدك على البقاء في حالة جيدة.
25. إذا كنت تعيش تحت الرعاية أو في أوضاع أخرى بعيدا عن منزلك فان لك الحق في إجراء مراجعة منتظمة لترتيبات معيشتك لمعرفة ما إذا كانت هذه الترتيبات هي الأكثر ملاءمة لك.
26. لك الحق في الحصول على مساعده من الحكومة إذا كنت فقيرا أو محتاجا .
27. لك الحق في الحصول على المأكل والملبس و المأوى وفي تلبية احتياجاتك ويجب ان لا توضع في ظروف سيئة لا تستطيع فيها أن تفعل الأشياء التي يستطيع الأطفال الآخرون فعلها.
28. لك الحق في مستوى تعليمي جيد، وينبغي تشجيعك على الالتحاق في الدراسة حتى أعلى مستوى تعليمي ممكن.
29. يجب أن يساعدك تعليمك على استخدام وتطوير مواهبك وقدراتك كما يجب أن يساعدك على تعمل كيفية العيش بسلام وحماية البيئة واحترام الآخرين .
30. لك الحق في التمتع بثقافات خاصة والتكلم بلغتك الخاصة وممارسة شعائرك الدينية كما أن الأقليات وجماعات السكان الأصليين بحاجة إلى حماية خاصة لهذا الحق.
31. لك الحق في اللعب والراحة.
32. لك الحق في الحصول على حماية من العمل الذي يؤذيك ويضر بصحتك ويعيق تعليمك ،إذا كنت تعمل فان من حقه أن تكون آمنا وأن تدفع لك أجور عادلة.
33. لك الحق في الحماية من تعاطي المخدرات والاتجار بها .
34. لك الحق في عدم التعرض لإساءة المعاملة الجنسية.
35. لا يسمح لأحد باختطافك أو بيعك.

36. لك الحق في عدم التعرض لأي شكل من أشكال الاستغلال.
37. لا يسمح لاحد بمعاقبتك بطريقة قاسية أو مؤذية.
38. لك الحق في الحماية من الحرب وعدم المشاركة فيها ، فلا يجوز إرغام الأطفال دون سن الخامسة عشرة على دخول الجيش أو المشاركة في الحرب.
39. لك الحق في الحصول على المساعدة في حالة تعرضك للأذى أو الإهمال أو المعاملة السيئة.
40. لك الحق في الحصول على مساعده قانونية ومعاملة عادلة في إطار نظام عدالة يحترم حقوقك.
41. إذا كانت قوانين بلدك تنص على توفير شكل من الحماية لحقوقك افضل مما توفره مواد هذه الاتفاقية، فان القوانين يجب أن تطبق.
42. لك الحق في معرفة حقوقك وينبغي أن يكون الراشدون على علم بهذه الحقوق وان يساعدوك على تعلمها كذلك.

**المواد من 43 الى 54:** توضح هذه المواد كيف ستعمل الحكومات والمنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة للطفولة من اجل ضمان حماية الأطفال وحقوقهم.

**هذه النسخة المبسطة لاتفاقية حقوق الطفل صادرة عن منظمة «يونيسيف».**



# النشاط الثاني: التعرف على أعضاء الجسم التناسلية للذكور والإناث

**هدف النشاط:** سيكون الأطفال قادرين على تحديد أعضاء الجسم التناسلية للجنسين.

**المدة:** 45 دقيقة.

## الأدوات:

- أقلام.
- أوراق.
- ورقة عمل «الأعضاء التناسلية».
- بطاقات بأسماء الأعضاء التناسلية
- شريط لاصق.

**ملاحظة للميسر:** تزيد قدرة الأطفال على حماية انفسهم إذا كانوا يعرفون جسمهم جيدا . كما يمكن للميسر الرجوع الى الدليل الأول وتحديد دليل تطبيق الأنشطة مع الأطفال من عمر 10-13 سنة التمرين الثاني.

## الخطوات:

1. نقسم الأطفال إلى ثلاث مجموعات صغيرة، ونوزع على كل مجموعة ورقة العمل التي تظهر الجهاز التناسلي للذكر والجهاز التناسلي للأنثى (الأعضاء الخارجية والأعضاء الداخلية )، بالإضافة إلى بطاقات مكتوب عليها أسماء الأعضاء التناسلية وهي (لخصية - الإحليل - القضيب - البروستات - الوعاء الناقل - المثانة -العانة - الشرج - الشفران الكبيران - الشفران الصغيران - فتحة المهبل وغشاء المهبل - فتحة البول - البظر - قنوات فالوب - المبيضان - الرحم - المهبل).
2. نطلب من كل مجموعة أن تعلق البطاقات في المكان الذي يعتقدوه مناسبًا على إحدى أوراق العمل للجهاز التناسلي الذكري أو الجهاز التناسلي الأنثوي .
3. بعد الانتهاء من العمل بالمجموعات نطلب من المجموعات عرض عملها ونوع بين العروض للجهاز التناسلي الذكري والجهاز التناسلي الأنثوي ونفتح نقاش مع المجموعة الكبيرة لتصحيح المعلومات غير الدقيقة وإعادة البطاقات إلى موقعها الصحيح.
4. نعيد قراءة أسماء الأعضاء المختلفة مع المجموعة، ونسأل المشاركين عما يعرفوه حول وظائف هذه الأعضاء، ثم نشرح عن وظائفها بشكل مبسط .
5. نراجع مع المجموعة قاعدة الملامسة التي تقول: لا يجوز لأي شخص أن يلمس أعضاءك الخاصة إلا من أجل المحافظة على صحتك ونظافتك . لكل طفل حقه في جسمه وفي وضع الحدود لما هو مسموح للآخرين أن يفعلوه بخصوص جسمه، وما يمكن للطفل أن يفعله بخصوص أجسام الأشخاص الآخرين.

## للنقاش:



- يجب التأكيد على مسميات الأعضاء الجنسية العلمية ومسمياتها لأن شعور الأطفال بالراحة باتجاه جسمهم و أعضائهم الجنسية سيساعدهم في حماية انفسهم .
- التأكيد دوما أن هذه الأعضاء هي أجزاء خاصة من جسمنا لا يسمح لأي احد بلمسها إلا بهدف العناية بنا .
- من شأن مراجعة هذه المهارات أن تذكرهم أنه ليس من السليم والمناسب أن يلمسهم أحد بطريقة لا يرغبون في أن يلمسهم أحد بها، وأنه إذا خرق أحد الأشخاص قاعدة عدم الملامسة، فيتوجب عليهم أن يخرجوا من هذا الوضع ويلتمسوا المساعدة.





## النشاط الثالث: تعريف بالعنف الجنسي

**هدف النشاط:** تزويد الأطفال بمقدمة عن العنف الجنسي، وتعريفه، وأشكاله. وتدابير الحماية منه.

**المدة:** 45 دقيقة.

### الأدوات:

- إذا أمكن، يمكن عرض واحد من المقطعين التاليين على اليوتيوب:

[https://www.youtube.com/watch?v=7JTng\\_dOln0](https://www.youtube.com/watch?v=7JTng_dOln0)

<https://www.youtube.com/watch?v=jY30dgXT39E>

<https://www.youtube.com/watch?v=4l1atMUY364&feature=youtu.be>

<https://www.youtube.com/watch?v=YyIBbRgspuA>

**ملاحظة للميسر:** الأطفال القادرون على تعريف العنف الجنسي والتعرف عليه سيكونون مجهزين بشكل أفضل لمعرفة العلامات التحذيرية التي تدل على خطر التعرض لاعتداء جنسي.

### الخطوات:

نطلب من الأطفال أن يجلسوا بشكل دائري ونخبرهم أننا سنلعب لعبة عبارة عن «الكلمة ذات العلاقة» وفيها سيختار الميسر كلمة ويلقي الكره على شخص آخر في المجموعة ومن يستقبل الكره عليه ذكر أول كلمة ترد على تفكيره عندما يسمع هذه الكلمة ويلقي الكره على طفل آخر و الذي بدوره سيرد بأول كلمة تخطر بباله أيضاً، ويمتلك الميسر القدرة على طلب الكرة والبدء من جديد إذا شعر أن الكلمات خرجت عن الإطار المحدد ومن الكلمات التي من الممكن استخدامها من قبل الميسر (العنف الجنسي، الأمان، الحماية، تحرش، اغتصاب، نظره، لمسة.....).

1. نكتب تعريف العنف الجنسي ضد الأطفال على ورقة لوح قلاب. نعرّف العنف الجنسي ضد الأطفال على أنه أي سلوك جنسي بين طفل وشخص بالغ أو بين طفل وطفل آخر يكبره كثيراً في السن. يمكن أن يتضمن ذلك، على سبيل الذكر لا الحصر، الاغتصاب، أو الجنس عن طريق الفم، أو الإيلاج، أو الأفعال التي لا يحدث فيها إيلاج، مثل ممارسة العادة السرية، والتقبيل، والاحتكاك واللمس بطريقة جنسية. يمكن أن يشمل ذلك أيضاً إجبار الأطفال على مشاهدة أفعال أو صور جنسية أو القيام بأفعال جنسية تجاه آخرين. ويمكن أن يشمل كذلك استخدام لغة جنسية صريحة على مسمع من الأطفال أو تعريضهم لتهديدات لفظية أو تحرشات ذات طبيعة جنسية. وفي بعض الحالات، يمكن لشخص ذي نفوذ أن يعد الطفل بالطعام أو المال أو السلع أو الخدمات إذا قام الطفل بأفعال جنسية. وهذا أيضاً يعد شكلاً من العنف الجنسي.

على الميسر أن يشير إلى التسميات الصحيحة لأعضاء الأطفال التناسلية أثناء شرح السلوك الجنسي.

نشرح للأطفال أن النشاط التالي يشبه لعبة كرة السلة - وعند لعب كرة السلة، من الضروري للمرء أن يفهم اللعبة بأكملها قبل البدء حتى يستطيع أن يلعب جيداً.



نقسم الأطفال إلى فريقين، ونضع «سلتين» في طرفي قاعة التدريب. يجب أن تحمل إحدى السلتين اسم «عنف جنسي» والأخرى اسم «ليس عنفاً جنسياً».

2. خلال اللعبة، يقوم الميسر بإعطاء الفريقين سيناريوهات متنوعة بناءً على محتوى الوحدة التدريبية. وبعد سماع كل سيناريو، يرمي الميسر الكرة في الهواء، وعلى الفريق الذي يلتقط الكرة أن يرميها في السلة المناسبة بناءً على ما إذا كان يعتقد أن هذا التصرف «عنف جنسي» أو «ليس عنفاً جنسياً». يجب تكييف السيناريوهات بحيث تكون وثيقة الصلة بالسياق الذي يجري التدريب فيه. ومع ذلك، يمكن أن تتضمن بعض السيناريوهات ما يلي:

- جار بالغ يعرض أعضائه الخاصة أمام طفل.
  - طبيب يجري كشفاً طبياً لطفلة، بما يشمل النظر إلى الثديين والردفين.
  - معلمة تربت على رأس طفل عمره 6 سنوات.
  - والد يلتقط صوراً للأعضاء الخاصة لابنته البالغة من العمر 7 سنوات.
- على الميسر أن يضيف سيناريوهات أخرى بناءً على أمثلة العنف الجنسي الموصوفة في الجلسة.

3. ما أن تدخل الكرة في السلة، يتوجب على الميسر أن يسأل الأطفال: «هل توافقون؟ لماذا تعتقدون أن هذا التصرف عنف جنسي أو ليس عنفاً جنسياً؟»

## للمناقش:

- يمكن أن يرتكب العنف الجنسي ضد الطفل شخص بالغ يعرفه أو غريب عنه، ويمكن أن يرتكبه أيضاً طفل أكبر سناً أو فتى أو فتاة يافعة.
- ليس الخطأ من الطفل مطلقاً إذا تعرض للانتهاك.
- على الأطفال أن يخبروا أحد البالغين الذين يثقون بهم عند تعرضهم للانتهاك.



# الوحدة الثانية: أساليب الوقاية





## النشاط الرابع: تحديد الأوضاع الآمنة وغير الآمنة

**هدف النشاط:** بنهاية النشاط، سيكون الأطفال قادرين على تمييز الأوضاع الآمنة وغير الآمنة.

**المدة:** 45 دقيقة.

### الأدوات:

- أقلام.
- أوراق.

**ملاحظة للميسر:** من الضروري للأطفال أن يجدوا أوضاعاً آمنة. أحياناً يكون على الأطفال أن يقرروا ما إذا كان الوضع آمناً أو غير آمن. وفي هذا العمر، يكون الأطفال من كلا الجنسين أكثر عرضة لخطر التعامل مع الملامسات غير المرغوبة أو غير المناسبة، وان الملامسات ليست خطأ الطفل أو هو السبب بحدوثها .

### الخطوات:

1. نناقش ما الذي يجعل الملامسة مريحة:
  - يعتمد الأمر على من الشخص الذي يلامسك، وما علاقتك بهذا الشخص.
  - يمكن أن تشمل الأمثلة: معانقة من شخص قريب أو صديق، أو الربت على ظهر شخص ما كعلامة للتشجيع، أو لف الذراع حول شخص ما لمواساته.
  - هل هناك أنواع أخرى للملامسة المريحة يمكن أن تذكروها؟
2. نناقش ما الذي يجعل الملامسة غير مريحة :
  - يعتمد الأمر على من الشخص الذي يلامسك، وما علاقتك بهذا الشخص.
  - يمكن أن تشمل الأمثلة: المعانقة بشدة أو لمدة أطول من العادي، أو القرص أو الدغدغة أكثر من العادي، أو ملامسة الأعضاء الخاصة للشخص، أو الطلب من شخص آخر أو إجباره على ملامسة أعضائه الخاصة.
  - هل هناك أنواع أخرى للملامسة غير المريحة يمكن أن تذكروها؟
3. نناقش بعض النصائح حول كيفية التعامل مع هذه الأوضاع:
  - لا تتجاهلوا مشاعر عدم الراحة. ثقوا بمشاعركم وتحدثوا مع أحد الأشخاص.
  - تجنبوا الأوضاع التي قد تكونون فيها على انفراد مع شخص لا تثقون به أو تعرفون أنه شخص سيء.
  - إذا حدثت ملامسة غير مناسبة، تحدثوا إلى أحد البالغين الذين تثقون بهم في أقرب وقت ممكن أو حاولوا تذكر اليوم والوقت الذي حدث فيه الأمر.
  - اطلبوا المساعدة من شخص تثقون به.



4. نقسم الأطفال إلى ثلاث مجموعات بناءً على الأماكن التي يجدون أنفسهم فيها: البيت، والمدرسة، وغير ذلك. تكتب كل مجموعة سيناريو يصف وضعين آمنين ووضعين غير آمنين يمكن أن يحدثا في ذلك المكان. وتناقش كل مجموعة أوضاعها على حدة. نشدد على أن كل طفل هو فرد قائم بذاته ومخول بالتمتع بالحقوق، ومنها الحق في أن يشعر بالأمان وأن يبتعد عن الأوضاع التي تشعره بعدم الراحة أو عدم الأمان. وينبغي تشجيع الأطفال على أن يخبروا أحد البالغين الذين يثقون بهم إذا شعروا بعدم الأمان أو عدم الراحة. يجب أن يعرف الأطفال دائماً أين يجب أن يتوجهوا لطلب المساعدة.

## للمناقش:

- الأوضاع الآمنة تبدو جيدة، وتجعلنا نشعر بأن هناك من يهتم بنا، وهي مريحة وداعمة. الأوضاع الآمنة هي تلك الأوضاع التي نشعر فيها بأننا في مأمن. في هذه الأوضاع، يوجد من يرعانا بحيث لا نتعرض للأذى ولا نشعر بوحدة.
- الأوضاع غير الآمنة تجعلنا نشعر بعدم الراحة والانزعاج وعدم الأمان والخوف. الأوضاع غير الآمنة هي تلك الأوضاع التي لا نشعر فيها بأننا في مأمن. في هذه الأوضاع، نشعر بأننا لسنا سعداء ونشعر بالقلق والوحدة، وأن هناك ما يمكن أن يؤذينا أو يجرحنا، ويمكن أن يكون هذا الأمر في سياق جسدي أو عاطفي أو جنسي، أو قد يكون إهمالاً. ويمكن أن يتضمن ذلك التخويف عبر الإنترنت .
- من المهم تذكّر أن البيت والمدرسة والشارع والأماكن الأخرى في المجتمع يمكن أن تكون آمنة أو غير آمنة، ويتوقف ذلك على من يكون موجوداً هناك، وما الذي يحدث لنا، وكيف نشعر في هذه الظروف.





## النشاط الخامس: ما الذي كنتم ستفعلونه؟

**هدف النشاط:** بنهاية هذا النشاط، سيكون الأطفال قادرين على استخدام مهارات الحزم والاتصال الفعال لتجنب الأوضاع غير الآمنة أو الابتعاد عنها.

**المدة:** 45 دقيقة.

### الأدوات:

- أقلام.
- أوراق.

**ملاحظة للميسر:** إذا تعرض طفل لانتهاك جنسي، فسيحتاج لأن يعرف ماذا عليه أن يفعل لتوفير الأمان والحماية و من هم الأشخاص الذين يثق بهم وأين يستطيع أن يتوجه طلباً للمساعدة.

### الخطوات:

1. نقسم الأطفال إلى ثلاث مجموعات نعطي كل مجموعة وضعين من ورقة العمل «ما الذي كنتم ستفعلونه؟». نشدد للأطفال على أنه: من المهم دائماً أن تكونوا متيقظين لما يحدث من حولكم. وإذا أحسستم أن هناك أمراً ليس على ما يرام أو ليس آمناً، أو إذا شعرتم بعدم الراحة، فيجب أن تغادروا هذا الوضع. ثقوا بأحاسيسكم واتمسوا المساعدة من أحد البالغين الذين تثقون بهم.
2. نعطي المجال لكل مجموعته لتعرض نتائجها أما المجموعة الكبيرة، ونؤكد على استخدام قدراتهم في التعامل مع الأوضاع غير الآمنة وأهمية الإبلاغ عن مثل هذه الأوضاع.

### للمناقش:

- الأوضاع غير الآمنة تجعلنا نشعر بعدم الراحة والانعاج وعدم الأمان والخوف. الأوضاع غير الآمنة هي تلك الأوضاع التي لا نشعر فيها بأننا في مأمن. في هذه الأوضاع، نشعر بأننا لسنا سعداء ونشعر بالقلق والوحدة، وأن هناك ما يمكن أن يؤذيها أو يجرحنا، ويمكن أن يكون هذا الأمر في سياق جسدي أو عاطفي أو جنسي، أو قد يكون إهمالاً. ويمكن أن يتضمن ذلك التخويف عبر الإنترنت.
- اطلبوا المساعدة دائماً إذا شعرتم بعدم الأمان. فمن حقكم أن تشعروا بالأمان والحماية، وأن لا تعانوا من أي شكل من العنف الجنسي.
- من الجيد أن نعرف مسبقاً من هو الشخص الذي نستطيع أن نتحدث إليه، أو أين يمكننا أن نذهب لالتماس طلب المساعدة، في حال شعورنا بعدم الأمان.



# ما الذي كنتم ستفعلونه؟<sup>1</sup>

## الوضع رقم 1:

تنوي مريم واثنتين من صديقاتها الذهاب إلى مركز التسوق. وقد سبق لهن الذهاب إلى مركز التسوق مرات كثيرة، ولكن دائماً مع أهاليهن أو مع إخوتهن أو أخواتهن الأكبر سناً. وهذه المرة، أخذن الإذن من أهاليهن للذهاب بمفردهن. ما الذي يمكنهن عمله لكي يبقين في أمان؟

## الوضع رقم 2:

أنت تنوي الذهاب مع صديقك إلى مباراة كرة قدم في مدرسة هذا الصديق. ويخطط أهل الصديق لأن يوصلوكما ويعودوا لأخذكما بعد المباراة. ما الذي يمكنك عمله لكي تبقى في أمان؟

## الوضع رقم 3:

ذهبت مع أحد الأصدقاء إلى السينما لمشاهدة أحد أحب الأفلام إليك. ويفترض أن يأتي أخوك الكبير لأخذك إلى البيت من باب السينما في الساعة التاسعة والنصف مساءً. وقد أصبحت الساعة الآن العاشرة إلا ربع. لا يوجد عرض متأخر في السينما، وبدأ موقف السيارات يخلو من المركبات والناس. ما الذي يمكنك عمله لكي تبقى في أمان؟

## الوضع رقم 4:

أنت ترغب في الذهاب في نزهة على الأقدام في أحضان الطبيعة. والدرب الذي تريد اتخاذه في هذه النزهة معزول جداً. ما الذي يمكنك عمله لكي تبقى في أمان؟

## الوضع رقم 5:

أردت أن تذهب مع أحد الأصدقاء إلى ملعب كرة سلة في نهاية الشارع. فأنت تحب أن تتابع الأولاد الأكبر سناً وهم يلعبون الكرة. وعندما وصلتما هناك، رأيتما أن هناك جداً شديداً يدور بين مجموعتين من الأولاد، ويبدو الجميع في حالة هياج وعصبية شديدة. ما الذي عليك أن تفعله لكي تبقى في أمان؟

## الوضع رقم 6:

ذهب جميل وأصداؤه إلى حديقة عامة تبعد عن منزله مسافة ستة أبنية. عندما وصلوا هناك، لاحظوا أن هناك مجموعة من الفتيان الأكبر سناً يجلسون حول طاولة معدة للنزهة وهم يدخنون السجائر. وكانوا يتحدثون بصوت مرتفع. وما أن بدأ جميل وأصداؤه لعب الكرة حتى بدأت مجموعة الفتيان حول الطاولة بمراقبتهم. شعر جميل بعدم الراحة. بعد وقت قليل، نهض الفتيان الأكبر سناً وأخذوا يسرون باتجاه جميل وأصدقائه. ما الذي يمكنهم فعله لكي يبقوا في أمان؟

<sup>1</sup> Archdiocese of Boston, "Keeping Children Safe", Personal Safety/Child Abuse Prevention Program.

# النشاط السادس: مراجعة قاعدة الملامسة وخطوات الأمان

**هدف النشاط:** سيكون الأطفال قادرين على التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة وتحديد خطوات الرفض وقول «لا»، وفهم أنه ليس خطأ الطفل على الإطلاق إذا خرق أحد الأشخاص قاعدة الملامسة.

**المدة:** 45 دقيقة.

## الأدوات:

- ملصقات.
- أقلام.
- أوراق.
- ورقة عمل «الأعضاء التناسلية».

**ملاحظة للميسر:** يزيد احتمال أن يتذكر الأطفال القواعد إذا واطبوا على ممارستها.

## الخطوات:

1. نستخدم مخطط هيئة الطفل من النشاط السابق. ونطلب من كل طفل أن يدل على الأعضاء التالية بأسمائها: المهبل، القضيب، الثديان، الردفان. نراجع هذه الأعضاء في الجسم مع المجموعة الكاملة.
2. نراجع مع المجموعة قاعدة الملامسة التي تقول: لا يجوز لأي شخص أن يلمس أعضاءك الخاصة إلا من أجل المحافظة على صحتك ونظافتك. لكل طفل حقه في جسمه وفي وضع الحدود لما هو مسموح للآخرين أن يفعلوه بخصوص جسمه، وما يمكن للطفل أن يفعله بخصوص أجسام الأشخاص الآخرين.
3. نراجع خطوات الأمان:
  - قل كلمات تعني لا (نفكر مع جميع الأطفال في المجموعة في الطرق المختلفة التي نستخدمها لنقول لا).
  - ابتعد (نفكر مع جميع الأطفال في المجموعة في الخيارات التي يمكن أن نستخدمها لكي نخرج أنفسنا من أوضاع غير آمنة).
  - أخبر أحد البالغين الذين تنق بهم (نعدد مع جميع الأطفال في المجموعة أكبر عدد ممكن من الأشخاص الداعمين وأفراد المجتمع الذين يستطيعون أن يخبروهم).
4. نذكر الأطفال بأنه ليس خطأ الطفل على الإطلاق إذا خرق أحد الأشخاص قاعدة عدم الملامسة.
5. نقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة ونطلب منهم إعداد ملصقات للتوعية العامة. نطلب منهم إدراج معلومات عن قاعدة الملامسة وخطوات الأمان وتبيان الأشخاص الذين يستطيعون أن يخبروهم إذا خرق أحد الأشخاص قاعدة عدم الملامسة.

## للمناقش:

- من شأن مراجعة هذه المهارات أن تذكركم أنه ليس من السليم والمناسب أن يلمسهم أحد بطريقة لا يرغبون في أن يلمسهم أحد بها، وأنه إذا خرق أحد الأشخاص قاعدة عدم الملامسة، فيتوجب عليهم أن يخرجوا من هذا الوضع ويلتمسوا المساعدة.

# الوحدة الثالثة: الحزم والرفض





## النشاط السابع: العلاقات والحزم

**هدف النشاط:** سيكون الأطفال قادرين على تحديد العلاقات الصحية وغير الصحية. وسيكونون قادرين على استخدام مهارات الحزم. وسيعرف الأطفال أن عليهم أن يضعوا حداً للعلاقات التي تؤذيهم.

**المدة:** 60 دقيقة.

### الأدوات:

- بطاقات حمراء بعدد الأطفال.
- بطاقات خضراء بعدد الأطفال.
- مجموعة عبارات تعبر علاقات صحية وأخرى غير صحية.
- صور/ملصقات تعرض ما يلي:
  - ثقة
  - تكافؤ في النفوذ
  - شعور بالعناية
  - أمان في التشارك بالمشاعر
  - سعادة
  - أهمية
  - انتماء
  - أمان
  - اطمئنان
  - اعتناء
  - استغلال
  - تحكم
  - انتقاد
  - شعور سيئ تجاه أنفسنا

**ملاحظة للميسر:** يجب أن يعرف الأطفال الفرق بين العلاقات المريحة وغير المريحة.



## الخطوات:

1. نكتب الأمثلة التالية على ورقة لوح قلاب:

- ثقة
- تكافؤ في النفوذ
- شعور بالعناية
- أمان في التشارك بالمشاعر

نناقش مع الأطفال في المجموعة الكاملة أمثلة على العلاقات الجيدة.

2. نناقش كيف نشعر عندما نكون في علاقات جيدة:

- سعادة
- أهمية
- انتماء
- أمان
- اطمئنان
- اعتناء

3. نناقش أمثلة على العلاقات المؤذية:

- استغلال
- تحكم
- انتقاد
- شعور سيئ تجاه أنفسنا

4. نوزع على كل طفل بطاقتين إحداهما خضراء والأخرى حمراء (يمكن أن نطلب من الأطفال تلوين قطعتين من الورق واحدة باللون الأخضر وأخرى باللون الأحمر إذا لم نستطيع توفير البطاقات).

5. نخبر الأطفال أن اللون الأحمر سرفعه للتعبير عن المؤشر على العلاقة غير الصحية، واللون الأخضر سرفعه لنعبر عن مؤشر العلاقة الصحية .

6. نقرأ على الأطفال كل عبارة من العبارات التي تحتوي على مؤشرات لعلاقات صحية وغير صحية ونطلب منهم رفع البطاقة الخضراء إذا كان المؤشر يدل على علاقة صحية والحمراء إذا كانوا يعتقدون أن المؤشر يدل على علاقة غير صحية ونفتح مجالاً للنقاش بعد كل عبارة للتأكد من قدرة الأطفال على التمييز بين العلاقة الصحية وغير الصحية.

### المؤشرات التي يمكن استخدامها :

- يطلب صديقك مرافقتك إلى بيت عمه دون أن تخبر أهللك.
- تساعدك والدتك في إنجاز دروسك.
- كلما قدم صديق العائلة لزيارة منزلكم يقدم لك هدية دون مناسبة ودون علم والديك.

- يطلب منك صديقك أن تشاركه في تدخين السجائر .
- تلعب مع أصدقائك الكرة في ساحة منزل أحد أصدقائك.
- يساعدك شخص أكبر منك عمرا في قطع الشارع الرئيسي .
- تساعد رجل مسن في حمل أغراضه إلى البيت فيطلب منك الدخول لقضاء وقت جميل معا.
- يعرض عليك جاركم صورا غير مناسبة.
- يطلب منكم معلمكم أن تساعدوه في ترتيب المكتبة في وقت الاستراحة.
- يخبرك معلمك انه يمكنك القدوم إلى منزله لمساعدتك في فهم دروسك و دون أن تخبر والديك.

**ملاحظة :** يمكن أن يضيف الميسر عبارات أخرى تناسب البيئة المحلية .

7. ناقش مع الأطفال في المجموعة الكاملة أساليب الحزم. نسجل هذه الأساليب على ورقة لوح قلاب حتى تساعد الأطفال على تذكرها.

### لغة الجسد الحازمة:

- هيئة الجسم: نقف باستقامة وقامة منتصبة.
- تعبير الوجه: ننظر بجدية ولا نتبسم.
- الاتصال بالعينين: ننظر مباشرة في وجه الشخص الذي نتحدث إليه.

### مهارات الحزم اللفظية:

- نقول لا: نقول كلمة «لا» بالفعل ولا نلجأ إلى عبارات أضعف مثل «لا أعتقد ذلك».
  - نستخدم نبرة مهمة في صوتنا: يجب أن تكون نبرة صوتنا قوية حتى يصدقنا الآخرون.
  - لا نعطي أعدارا: نقول للشخص الآخر ما الذي نشعر به بالضبط.
  - نقول «لا» مرة بعد أخرى: نواظب على قول «لا» إلى أن يصدقنا الآخرون.
  - نستخدم عبارات تبدأ بأنا: نقول «أنا أريد» منك أن تتوقف عن ما تفعله.
8. نقسم الأطفال إلى مجموعات ثنائية. نطلب من كل طفل التمرن على مهارات الحزم أعلاه مع شريكه في المجموعة.
9. بعد الانتهاء، نقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة ونعد مواقف تمثيلية يقع فيها شخص ما في علاقة مؤذية ثم يستخدم مهارات الحزم للخروج منها (يجب أن تكون مشاركة الأطفال طوعية). بعد أن ينهوا إعداد مواقفهم التمثيلية في المجموعات الصغيرة، نطلب منهم عرضها أمام جميع الصف.

### للنقاش:



- من الضروري أن نعرف كيف نخلص أنفسنا من وضع غير آمن. إذا شعرتم بعدم الأمان، فليس مطلوباً منكم أن تكونوا مهذبين!
- إياكم أن تبغوا شعوركم بعدم الأمان سراً. واطبوا على إخبار الأشخاص البالغين الذين تثقون بهم إلى أن يصغي أحدهم إليكم.

# النشاط الثامن: نحن نحميهم

**هدف النشاط:** سيحدد الأطفال من هم الأشخاص في البيت والمجتمع الذين يستطيعون مساعدتهم إذا شعروا بعدم الأمان.

**المدة:** 20 دقيقة.

## الأدوات:

- لا شيء.

**ملاحظة للميسر:** يحتاج كل طفل إلى وجود شخص موثوق يمكنه التوجه إليه إذا شعر أنه في وضع غير آمن. ومن المهم لكل طفل أن يحدد مثل هذا الشخص ويعرف كيف يصل إليه عند الحاجة.

## الخطوات:

1. اختيار طفل للعب دور الأم ، وطفل آخر للعب دور الأب.
2. اختيار طفل للعب دور الذئب.
3. بقية المجموعة هم الأطفال الذين يجب حمايتهم من الذئب.
4. الذئب يحاول القبض على الأطفال بينما يسعى الوالدان الى حمايتهم.
5. يقف الوالدان والأطفال ممسكين ببعضهم بعضا على شكل سلسلة .
6. يقف الذئب في مواجهتهم مرددا «أنا الذئب سأخذهم»
7. يردد الوالدان «نحن الوالدين سنحميهم»
8. على الأطفال الاحتماء بالوالدين ومساعدة بعضهم بعضا على الاحتماء.
9. يستمر اللعب عدة دقائق يحاول فيها الذئب لمس الأطفال، ثم نطلب منهم تبديل الأدوار ونسالهم عن أشخاص آخرين يمكن أن يمثلوا الحامي في حياتهم ليلعبوا دورهم بدل الأم والأب (المعلم والمعلمة، الجد والجدة، المرشد والمرشدة،....).

## للمناقش:

- هل أحببت اللعبة؟
- الأطفال : ماذا فعلتم لتبقوا بأمان؟
- الوالدان: ماهي الاستراتيجيات أو الطرق التي قمتم باستخدامها لحماية الأطفال؟
- عندما نكون بحاجة لمساعدته في البيت/المدرسة /الشارع ، من هو الشخص الموجود لمساعدتكم؟





## النشاط التاسع: الأشخاص الموثوقون

**هدف النشاط:** سيحدد الأطفال من هم الأشخاص في البيت والمجتمع الذين يستطيعون مساعدتهم إذا شعروا بعدم الأمان. وسيكونون قادرين على تحديد كيفية الوصول إلى هؤلاء الأشخاص.

**المدة:** 60 دقيقة.

### الأدوات:

- أوراق.
- أقلام.

**ملاحظة للميسر:** يحتاج كل طفل إلى وجود شخص موثوق يمكنه التوجه إليه إذا شعر انه في وضع غير آمن. ومن المهم لكل طفل أن يحدد مثل هذا الشخص ويعرف كيف يصل إليه عند الحاجة.

### الخطوات:

1. نشاط فردي: نرشد الأطفال إلى رسم «خارطة وصول». نطلب منهم أن يرسموا دائرة في وسط الورقة ويضع كل منهم اسمه في هذه الدائرة. ثم نطلب منهم أن يرسموا عدة دوائر أخرى تتفرع من الدائرة في الوسط ويسمونها «الأشخاص الموثوقون» ويرسمون فيها الأشخاص الموثوقون بالنسبة لهم.

2. نطلب من الأطفال في المجموعة الكاملة أن يقولوا للآخرين من هو الشخص الموثوق بالنسبة لكل منهم (ليس من الضروري أن يذكروا اسم الشخص). نناقش خصائص الشخص الموثوق:

- شخص يعد صديقاً للمدرسة (ممرضة، معلمة، حارس).
- شخص مستعد لأن يصغي ويصدق ولا يصدر أحكاماً.
- شخص يتعامل مع الأمر بجدية.
- شخص يعرف أسرتي وأصدقائي.
- شخص بالغ ولديه خبره أكثر مني .

3. بعد ذلك، نناقش كيف يستطيع الطلبة الوصول إلى هؤلاء الأشخاص. من الأمثلة: نحفظ رقمه أو نكتبه دائماً معنا ونتواصل عن طريق الهاتف المحمول، أو إرسال رسالة نصية، أو عن طريق سكايب، أو الحديث وجهاً لوجه.

4. نطلب من كل طفل أن يعيى ورقة العمل «المساعدة متاحة دائماً» بشكل فردي. نطلب من الأطفال أن يكتبوا في كل جزء 2-3 أشخاص (أو مؤسسات) يمكنهم التوجه إليهم طلباً للمساعدة، وطريقة الوصول إلى الشخص عند حاجتهم لذلك.

### للمناقش:



- من المهم جداً للأطفال أن يحددوا شخصاً بالغاً يثقون به وبإمكانهم أن يفصحوا له عن الانتهاك الذي يتعرضون له. إذا وجد الطفل صعوبة في تحديد شخص بالغ موثوق، نقترح عليه معلمه المفضل أو المرشد.

# المساعدة متاحة دائماً<sup>2</sup>

## البيت والأسرة

أستطيع الحصول على المساعدة في البيت من:

الشخص:	كيف يمكن أن اصل إلى هذا الشخص:
.....	-
.....	-
.....	-

## المدرسة

أستطيع الحصول على المساعدة في المدرسة من:

الشخص:	كيف يمكن أن اصل إلى هذا الشخص:
.....	-
.....	-
.....	-

## الأصدقاء

أستطيع أن أتحدث إلى الأصدقاء التاليين بخصوص مشاكلي:

الشخص:	كيف يمكن أن اصل إلى هذا الشخص:
.....	-
.....	-
.....	-

## مؤسسات المجتمع

المؤسسات التالية يمكن أن تساعدني أو تساعد الآخرين في مواجهة هذه المشكلة:

المؤسسة:	كيف يمكن أن اصل إلى هذه المؤسسة:
.....	-
.....	-
.....	-

# الوحدة الرابعة: نبقى فيه أمان: نطلب الدعم





# النشاط العاشر: كيف نبقيهم في أمان

**هدف النشاط:** سيتمكن الأطفال من فهم السلوكيات التي تحميهم أثناء استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

**المدة:** 45 دقيقة.

## الأدوات:

- أوراق.
- أقلام.
- قصص.

• <https://www.youtube.com/watch?v=wOTzupCHHhI>

**ملاحظة للميسر:** من المهم للأطفال أن يضعوا أنفسهم في أوضاع آمنة. ويجب أن يفهموا أنه يمكن أن تنتج عواقب سلبية عن إرسال واستلام الصور الصريحة أو الرسائل النصية القصيرة.

## الخطوات:

1. نسأل الأطفال ما أنواع وسائل الاتصال الاجتماعي التي يستخدمونها. ستتراوح الإجابات فيما بينهم (مثلاً، فيسبوك، تويتر، الخ). نؤكد أنه يمكن أن يتم عن غير قصد تناقل صور قد تسبب الضرر عبر الإنترنت.
2. نقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة من 4-5 أطفال.
3. نعطي كل مجموعة أقلاماً وأوراقاً وقصة من أوراق العمل المرفقة. نطلب من كل مجموعة أن تناقش القصة وتجييب عن الأسئلة في كل قصة.
4. نسمح للمجموعات الصغيرة بعرض قصتها ونناقش الإجابات في المجموعة الكبيرة.

## للتقاش:



- لا تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بأمان دائماً في التواصل مع الآخرين - فالشخص الذي يدرش الطفل معه قد يقوم بتضليله.
- يمكن أن يلتقط بعض الأطفال صوراً فاضحة جنسياً لأنفسهم أو لأقرانهم ويرسلوها عبر الإنترنت أو عبر هواتفهم المحمولة.
- يمكن أن تحدث عواقب خطيرة نتيجة إرسال رسائل نصية مع سلوك جنسي فاضح. فما أن يتم وضع صورة ما على الإنترنت، يمكن أن ينتهي بها المطاف في أي مكان.
- تعد الصور الجنسية لأي شخص تحت عمر 18 سنة مخالفة للقانون.

# ورقة عمل للمجموعات:

## قصة سلمى ..

سلمى طفلة عمرها 10 سنوات ،طلبت من أمها أن تسمح لها بإنشاء حساب على الفيس بوك لتتشارك المعلومات مع صديقاتها ولتتمكن من متابعة صفحة المدرسة، وافقت الأم وبالفعل أصبح لدى سلمى صفحة على الفيس بوك وأضافت صديقاتها.

في أحد الأيام بينما كانت سلمى تتصفح حسابها، وصلتها رسالة من حساب يحمل اسم «الملاك البريء» يطلب منها أن تضيفها، وعندما سألت سلمى عن هوية المرسل، أجابتها أنها صديقة وتعرفها جيدا لكنها لن تخبرها الآن عن اسمها....

## أسئلة للنقاش:

- لو كنتم مكان سلمى ،ماذا ستفعلون؟
- هل تعتقدون أن إضافة هذه الصديقة سيكون آمن ؟ ولماذا؟



# ورقة عمل للمجموعات:

## قصة محبوب ..

محبوب طفل عمره 12 سنة، نشيط على وسائل التواصل الاجتماعي، وله أصدقاء كثير يعرفهم على الفيس بوك، وفي احد الأيام وصلت محبوب رسالة من زميل له بالمدرسة تحوي على رابط لموقع ، ولان محبوب يعرف صاحب الرسالة قام بفتح الرابط ولكنه تفاجئ أنها صور جنسية غير مناسبة، شعر محبوب بالخوف واغلق الرابط فوراً ....

## أسئلة للنقاش:

- لو كنت مكان محبوب كيف كنت ستشعر؟
- لو كنت مكان محبوب ،ماذا ستفعل ؟
- لو كنت مكان محبوب مع من ستتحدث بالأمر؟



# ورقة عمل للمجموعات:

## قصة ميمي:

ميمي فتاة تبلغ من العمر 13 سنة، اعتادت ميمي أن تنشر صورها على صفحاتها دون أن تحدد الخصوصية بحيث يستطيع أي شخص رؤية صورها ومنشوراتها، في احد الأيام وصلت ميمي رسالة من شخص غريب وعندما فتحها وجدت انه قد أخذ إحدى الصور الشخصية التي كانت قد تشاركتها على صفحاتها وكتب تحتها سأخبر الجميع انك على علاقة معي إذا لم ترسلي لي مزيدا من الصور الخاصة.

## أسئلة للنقاش:

### لو كنت مكان ميمي :

- ماذا ستفعل ؟
- مع من ستتحدث عن الأمر؟
- ماذا ستفعل حتى لا تتكرر مثل هذه الحادثة؟



## النشاط الحادي عشر: الأسرار والمسؤوليات (للأطفال الأصغر سنًا في عمر ١٠-١١ سنة)

**هدف النشاط:** سيكون الأطفال قادرين على التحدث عن أسرار الملامسة، وتحديد الشخص الذي بإمكانهم التوجه إليه طلباً للمساعدة، وفهم أنه مهما مر من وقت فلا يجب الاعتقاد مطلقاً أن الأوان قد فات للكشف عن سر يتعلق بلامسة.

**المدة:** 30 دقيقة.

### الأدوات:

- أوراق.
- أقلام.
- ملصقات.

**ملاحظة للميسر:** العديد من الأطفال لا يكشفون عن أسرار الملامسة لأنه قيل لهم أن يبقوا الأمر سرّاً، أو ربما لأنه تم تهديدهم لكي لا يخبروا أحداً، أو لأنهم قد يخافون أن الآخريين لن يصدقوهم. يستطيع الطفل أن يضع حداً للانتهاك الذي يتعرض له إذا فهم أنه لا يمكن الإبقاء على أسرار الملامسة طي الكتمان، وأنه مهما مر من الوقت فلن يكون الوقت متأخراً للكشف عن مثل هذا السر.

### الخطوات:

1. نطلب من الأطفال أن يتوزعوا إلى مجموعات صغيرة ونعطيهم واحداً من السيناريوهات التالية:
  - أنت تنتظر أمك أو أبك في المدرسة لمرافقتك إلى البيت، ويطلب منك أحد عمالي النظافة أن تساعد في تنظيف خزانة.
  - أحد مدربي الرياضة يتبعك إلى غرفة تغيير الملابس ويحاول أن ينظر إليك وانت تبدل ملابسك او يحاول ان يبدل ملابسه معك بنفس الغرفة.
  - أنت في منزل إحدى قريباتك، وهي تعطيك هدية خاصة، ثم تطلب منك أن تخلع ملابسك فيما هي تنظر إليك.
  - يسألك طفل يكبرك سنّاً إذا كنت ترغب في أن تلعب لعبة الملامسة معه في المرحاض في المدرسة.
2. نطلب من الأطفال الإجابة عن الأسئلة الآتية: كيف تعتقدون كان شعور الطفل في هذا الوضع؟ هل كان هذا خطأ الطفل، وهل يجب على الطفل أن يبقى الأمر سرّاً؟ كيف يمكنه أن يخبر شخصاً بالغاً عن هذا الوضع؟ وماذا إذا لم يرغب هذا الشخص البالغ بالمساعدة؟ ما الذي يجب أن يفعله الطفل إذا كانت مشكلة الملامسة هذه قد حدثت قبل سنة؟
3. بعد أن يجيب الأطفال عن الأسئلة في مجموعاتهم الصغيرة، نجمع الأطفال معاً في مجموعة كبيرة ونناقش إجابات الجميع.
4. نطلب من كل طفل أن يتحدث مع زميل في مجموعة ثنائية لكي يتفقا على قائمة بالأوقات المناسبة للتحدث مع شخص موثوق عن مشكلة تتعلق باللامسة، والأوقات غير المناسبة للتحدث مع الشخص. عندما ينهي الجميع حديثهم، نجمع الأطفال معاً في مجموعة كبيرة ونناقش الأمثلة التي توصل إليها الجميع.

## للنقاش:



- هناك أنواع مختلفة من الأسرار. ويمكن أن يتعرض الأطفال للتهديد من مرتكب الانتهاك إذا كشفوا عن السر، أو يمكن أن يشعر الأطفال بخوف شديد من الإفصاح عن الأمر. علينا أن نؤكد على ضرورة أن لا تبقى أسرار الملامسة طبي الكتمان.
- يجب على الأطفال دائماً أن يجدوا شخصاً بالغاً يثقون به للتحدث إليه إذا شعروا بعدم الأمان. على الأطفال أن يتحدثوا إلى هذا الشخص البالغ في أقرب وقت ممكن، وأن يخبروه أن هناك شيئاً ما يريدون أن يناقشوه معه حتى يجري الحديث في مكان آمن ومضمون.





## النشاط الثاني عشر: الاختتام

هدف النشاط: تلخيص جميع الأنشطة والرسائل.

المدة: 45 دقيقة.

### الأدوات:

- لا شيء.

### الخطوات:

1. نطلب من الأطفال أن يناقشوا ما يلي في مجموعات ثنائية:
  - أمر تعلمته:
  - أمر أثار اهتمامي:
  - أمر أفهمه:
  - أمر لا أفهمه:
  - أمر من المهم تذكره:
2. نناقش إجابات الأطفال في المجموعة الكبيرة.
3. نقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة من 4-5 أطفال.
4. نلخص بشكل كامل ما قاله الأطفال وتعديل المعلومات إذا لزم.







بذور للانماء الصحي والاجتماعي  
Juzoor for Health & Social Development

